

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 79-

الصحابة وما يجب نحوهم 1

عبدالرحمن العجلان

من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - 00:00:00

الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احداكم - 00:00:20

انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هذا الفصل اورده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية لبيان اعتقاد اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

والناس في الصحابة رضي الله عنهم الطرفان ووسط طرف كفروا بعض الصحابة رضي الله عنهم وتكلموا فيهم وشبهوهم وابغضوهم ولعنوهم وفئة شغلت في ال البيت وتجاوزوا بهم الحد ومنهم من الههم - 00:01:19

وفئة اخرى يسبون الصحابة عموما وال البيت خصوصا وربما لعنوهم واهل السنة والجماعة يحبونهم بمحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويوقرونهم ويترضون عنهم ويثنون عليهم بمحاسنهم التي لا تعد - 00:02:20

فهي كثيرة رضي الله عنهم ولا يخوضون فيما شجر بينهم فكلهم مجتهد والمصيب منهم له اجران والمخطئ منهم له اجر واحد على اجتهاده فهم اهل السنة والجماعة نحو صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

كما وصفهم الله جل وعلا بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم هذه الاية هي الاية الثالثة - 00:03:53

في صفتي اهل الصلاح من امة محمد صلى الله عليه وسلم الاية الاولى في المهاجرين في الصحابة الذين هاجروا من اوطانهم الى المدينة رغبة في مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينه الذي جاء به - 00:04:28

والاية الثانية في الجماعة الذين استقبلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين بصد رحب وواسوهم واثروهم والفئة الثالثة هؤلاء الذين لم يدركوا النبي صلى الله عليه وسلم وانما جاء - 00:05:06

من بعده فالاولون وصفهم الله جل وعلا بقوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وصفهم الله جل وعلا بالصدق - 00:05:38

والاخلاص وانهم خرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا يطلبون رضا الله بمناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم وصف جل وعلا - 00:06:18

اهل المدينة الانصار بقوله والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:06:51

ثم وصف البيئة الثالثة بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان جاء شخص الى احد السلف يتعرض الصحابة رضي الله عنهم ويتكلم فيهم فرد عليه الاخر بقوله - 00:07:27

الله جل وعلا وصف المؤمنين من هذه الامة بثلاث ايات فدعني اقرأ عليك فانظر نفسك هل انت من هؤلاء؟ ام لا فقرأ عليه قوله

تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [00:08:06](#)

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون هل انت من هؤلاء قال لا ما ادرك هؤلاء قال انظر لعلك من الفئة الثانية والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - [00:08:43](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون هل انت من هؤلاء من الصادقين او من المفلحين؟ قال لا - [00:09:11](#)

ما ادرك هؤلاء؟ قال وانت اشهدتني على نفسك بانك لست من الفئة الثالثة الذين قال الله جل وعلا عنهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انا اشهد - [00:09:33](#)

عليك بانك لست من هؤلاء اذا اخرجت نفسك من المؤمنين بتعرضك للصحابة لست من المهاجرين ولا من الانصار ولا من الذين اتبعوهم باحسان والذين اتبعوهم باحسان تشمل من التابعين الى - [00:10:00](#)

ان يرث الله الارض ومن عليها فمن ترضى عن الصحابة رضي الله عنهم واحبهم فهو من الفئة الثالثة ومن تعرض لهم بسب فقد اخرج نفسه عن هؤلاء والعياذ بالله فاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

لا شك انهم خير الامة بمنطوق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى بقوله عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني وهذه شهادة عظيمة من المصطفى صلى الله عليه وسلم للصحابة بانهم خير القرون من اول الدنيا الى اخرها - [00:11:10](#)

من زمن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها يعني عمر الدنيا كلها خير القرون قرني الذين مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثلاثة قرون مفضلة - [00:11:41](#)

والمراد التفضيل العام والا فقد يوجد مثلا ممن يأتي بعد يكون خير من القرن الثاني مثلا اما قرن الصحابة الذين ادركوا الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يدرك فضل الصحبة لا يدرك - [00:12:07](#)

فمن اصول اهل السنة والجماعة صفة اهل السنة نحو الصحابة رضي الله عنهم سلامة قلوبهم من الحقد والكراهية والبغض والحسد والسنتهم سلامة السنتهم من الكلام فيهم السب باللسان او لوم فلان او - [00:12:34](#)

التعرض لفلان من الصحابة رضي الله عنهم بكذا قلوبهم سليمة نحوهم فهم يحبونهم ويجلونهم ويترضون عنهم ويحفظون السنتهم من الخوظ فيهم قيل لعائشة رضي الله عنها ان اناسا يسبون الصحابة - [00:13:16](#)

وقالت اولئك اي الصحابة انقطع عملهم بموتهم فاحب الله جل وعلا ان يستمر لهم الاجر بتعرض هؤلاء لهم لان من تعرض لشخص فانه يتعرض له بسبه يؤخذ منه مقابل ما سب من حسناته ان كان له حسنات - [00:13:46](#)

وقوم اختارهم الله جل وعلا لصحبة نبيه وفدوا نبيهم صلى الله عليه وسلم باموالهم وانفسهم تركوا الاوطان والاهل والمال والدور الى ان ذهبوا معه صلى الله عليه وسلم فرارا بدينهم ومناصرة لنبيهم الى بلد لا يعرفونها - [00:14:34](#)

كانوا فيها غرباء في المدينة ثم الصحابة من الانصار رضي الله عنهم المهاجرين وواسوهم في اموالهم واوطانهم وذهبوا عنهم وحشة الغربة حتى ان احدهم يأتي لاخيه المهاجري الانصاري يقول للمهاجري - [00:15:08](#)

انا ذو مال واريد ان اقتسم ما لي بيني وبينك وعندي زوجتان انظر ايهما احظى عندك وارغب انا اطلقها فتعتد فتتزوجها حتى يواسيه في زوجاته رضي الله عنهم فقال له اخوه المهاجري عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه بارك الله لك في اهلك ومالك - [00:15:44](#)

دلوني على سوقكم فذهب الى السوق رضي الله عنه وباع واشترى فربح وتزوج بعد ياسين رضي الله عنه ومن ترك شيئا لله عوضه الله جل وعلا خيرا منه وهو ترك ما يملك في مكة فعوضه الله خيرا في المدينة - [00:16:18](#)

ويسر له الربح اي بضاعة يشتريها يربح بها حتى قالوا له يا عبد الرحمن ما خسرت في بضاعة وما اشتريت بضاعة الا وتربح فيها قال نعم وهو كذلك قالوا نحب ان تجلب التمر الى هجر - [00:16:53](#)

كما يقال في الخاسر في بضاعته كجانب التمر الى هجر لان هجر بلد التمر والذي يجلب التمر الى هجر لا شك عند الناس انه يخسر

قال وسافعل فاشترى احمالا من التمر من المدينة - 00:17:23

وحملها الى هجر معروفة الان بالاحساء توجهت هذه التمور الكثيرة من المدينة الى الاحساء لتجلب في بلد التمر فلما قاربت الاصول اصيب اهل البلد بشيء ما في المعدة قالوا علاجه ثمرات من تمر المدينة من تمر يثرب - 00:17:47

واذا بتمر يثرب يصل اليهم فيباع بقيمته اضعافا مضاعفة والتمور عندهم كثيرة ومتيسرة فيربح فيه ربحا عظيما يباع بالحبة والحبنتين كعلاج وصفة اهل السنة سلامة قلوبهم والسنتهم من لم يسلم قلبه - 00:18:26

نحو الصحابة يعني كان في نفسه او كراهية لبعض الصحابة رضي الله عنهم هذا ليس من اهل السنة والجماعة لانه اخرج نفسه من صفات المؤمنين في الايات الثلاث او من تعرضهم بلسانه بسب - 00:19:09

او لعن او مقت او كراهية او اشاعة لما يظنه من مساوئهم محبة في اشاعة مساوئهم فهذا اخرج نفسه والعياذ بالله من اهل السنة والجماعة. ومن من وصف الله جل وعلا في الايات الثلاث من المؤمنين - 00:19:38

فهم يحبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السنة والجماعة ويترضون عنهم ويحملون ما حصل بينهم من امور على الاجتهاد وان كل واحد منهم مأجور المخطئ والمصيب ولا شك انهم ليسوا بمعصومين - 00:20:16

فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر واحد على اجتهاده وهم افضل الامة رضي الله عنهم وهم اثروا النبي صلى الله عليه وسلم وناصروه وقاموا معه وبايعوه بيعة الرضوان وخرجوا معه لموقعة بدر رضي الله عنهم وارضاهم كما سيأتي هذا بالتفصيل ان شاء الله

- 00:20:55

وهم تجب محبتهم رضي الله عنهم لأمور كثيرة منها تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله خير القرون قرني والمؤمن يحب خيار هذه الامة فاذا لم يحبهم فقد اخرج نفسه من صفة الايمان - 00:21:44

ثانيا انهم هم الذين بلغونا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الصحابة نقلوا لنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغتنا انهم ناصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقفوا في وجه الكفر - 00:22:22

والكفار وباعوا انفسهم لله ولمناصره دين الله رضي الله عنهم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مناشدته لربه جل وعلا ليلة بدر ان تهلك هذه الفئة لا تعبد في الارض - 00:22:56

لان النبوة انقطعت واذا هلك خيار الامة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجد في الارض من يعبد الله حقا فيجب علينا وعلى كل مسلم ان يحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يترضى عنهم - 00:23:27

ويوقرهم وان ينزه ويحفظ لسانه من الخوط فيما شجر بينهم كما قال بعض السلف رحمة الله عليهم لما اراد شخص ان يفاضل او يتعرض لما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:58

قال قف اولئك خيار الامة وقد طهر الله سيوفنا من دمائهم فيجب علينا ان نطهر سنتنا من الخوض فيهم والصحابة الصلبة فضلها عظيم وهي تطلق على كل من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:21

مؤمنا به ولو قليل ولو لحظة لانه قد يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ثم يسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. هل يكون صحابي؟ لا او يسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

فلا يكون صحابي اذا اسلم ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو ادرك زمنه فلا يعتبر صحابي وانما الصحابي هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:25:32

ان فيه اناس رأوا النبي صلى الله عليه وسلم حالة كفرهم ثم اسلموا بعد هذا ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامهم فلا يعتبرون من الصحابة يقول المؤلف رحمه الله - 00:25:59

كما وصفهم الله في قوله يعني هؤلاء اهل السنة والجماعة وصفهم الله جل وعلا بقوله والذين جاؤوا من بعدهم يعني من بعد الصحابة من بعد الفتنتين الفئة الاولى المهاجرون والفئة الثانية الانصار والمهاجرون - 00:26:36

فهم من هاجروا من اوطانهم الى المدينة. والانصار هم اهل المدينة الصحابة رضي الله عنهم فئتان المهاجرون والانصار. وسيأتي

الكلام على المفاضلة بينهم رضي الله عنهم اجمعين والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان.

فمن صفة - [00:26:56](#)

المؤمن انه يدعو لآخوانه المؤمنين قبله ويسأل الله جل وعلا ان يظهر قلبه من الغل نحوهم كما يظهر السننهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:27:28](#)

وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هم اطاعوا النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم اهل السنة بقوله لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي يقول عليه الصلاة والسلام لا احد منكم يتعرض لاصحابه بالسب - [00:27:57](#)

اصحابي لهم فضل وفضلهم عظيم بما وقر في قلوبهم من الايمان والاخلاص لله جل وعلا لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده. اقسام بمن؟ اقسام بالله تبارك وتعالى فوالذي بيده الذي هو الله - [00:28:21](#)

لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً يعني لو واحد من المسلمين انفق مثل جبل احد ذهب ما بلغ احدهم ولا نصيفه المد ما هو ربع الصاع المد بملى كفي الرجل - [00:28:47](#)

المعتدل الخلقة يعني كفاه ليست بالصغيرتين ولا بالكبيرتين هذا المد والنبي صلى الله عليه وسلم توظأ بالمد واغتسل بالصاع يعني ملى الكفين هكذا يعتبر مد يتوضأ به المرء من المعلوم انه بدون الاستنجاء. يعني الاستنجاء ما يدخل في الوضوء اذا قيل الوضوء - [00:29:19](#)

والمد هكذا يقول لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مقدار كذا مد ولا نصيف ولا نصف المد ولا سمع يعني انفاق واحد من الصحابة مد او نصف المد - [00:29:52](#)

افضل من انفاق اي واحد من المسلمين مثل جبل احد ذهب وذلك ان الصدقة تتفاضل لا بالكثره وانما بما وقر في قلب المتصدق من الاخلاص لله وقد يتصدق الرجل بعشرة ريال - [00:30:17](#)

يعطيه الله جل وعلا من الفضل والثواب العظيم ما لا يعطي من تصدق بمليون ريال بحسب ما في نفسيهما. وقد يكون المتصدق بعشرة ما يملك غيرها ووجد محتاجا في امس الحاجة اليها فآثره على نفسه واعطاه اياها. واخفى ذلك - [00:30:45](#)

حتى يخفي هذا عن نفسه كما وصفه النبي رجل تصدق بصدقة فآخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه تصدق بالعشرة وهو يخفيها والاخر ربما اتصدق بهذا المبلغ الكبير رياء او سمعة - [00:31:17](#)

او عنده مئات او الاف الملايين وانفق مليون منها ما يعتبر شيء ضار بالنسبة له لكن الذي ينفق الشيء اليسير وهو لا يجد غيره. هذا شأنه عظيم. ما انفق هذا وهو لا - [00:31:44](#)

فيجد غيره الا طلبا لثواب الله جل وعلا واخلاصا له فوالذي نفسي بيده لو انفق لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه نصف المد ما يبلغ في الثواب - [00:32:02](#)

وهذا القول قاله النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة ينهاه عن التعرض لبعض الصحابة الذين هم سبقوه حصل بين خالد بن الوليد رضي الله عنه وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - [00:32:33](#)

شيئا ما في امر من الامور فغضب النبي صلى الله عليه وسلم على خالد وقال له لا تسبوا اصحابي يعني هؤلاء خاصتي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام - [00:32:58](#)

ومن العشرة المبشرين بالجنة وخالد رضي الله عنه من الصحابة لكنه تأخر اسلامه ولا شك ان من تقدم اسلامه افضل ممن تأخر من في اسلامه كما جاء في ترتيب الامامة - [00:33:21](#)

ويقدم الاقدم اسلاما على المتأخر فاذا كان هذا القول من الرسول لخالد وهو من الصحابة فما بالك بمن جاء بعدهم ودونهم بكثير فلا يليق بمن يرجو ثواب الله ان يتعرض لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان تعرض لهم - [00:33:41](#)

فهو اساء الى نفسه ولم يسيء اليهم لانه لا يظيرهم هذا وانما هو حسنات لهم الله جل وعلا يجري لهم الحسنات بمن يسبهم والشاب لهم هو الخسران وهو الهالك صحابة رسول الله شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. ثم يأتي الشقي ويلعنهم - [00:34:09](#)

هذا تكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم قد يصل الى حد الكفر والعياذ بالله ان الرسول شهد له بالجنة وانت تقول لا هو شقي بل انت ايها الشاب انت الشقي اللعين - [00:34:37](#)

انت المطرود من رحمة الله. انت الذي فعلت هذا بنفسك والعياذ بالله العاقل يحذر هذا ويترظى عن الصحابة ولا يتعرض لما شجر بينهم من منازعات رضي الله عنهم فهم ليسوا بمعصومين لكن لا يجوز لنا ان نتعرض لهم - [00:34:55](#)
واناس اخرون ظلوا فغلوا في ال البيت ورفعوهم عن منزلتهم التي انزلهم الله ومنهم من اله بعضهم ومنهم من عصم بعضهم في امور لا دليل عليها بل ال البيت لهم فضل مع الايمان - [00:35:28](#)

لهم فضل ولهم منزلة لكن لا يرفعون فوق منزلتهم التي انزلهم الله الصحابة عموما رضي الله عنهم لهم فضل الايمان ولهم فضل الصحبة وخيام اهل المؤمنون من اهل البيت لهم فضل الايمان ولهم فضل الصحبة ولهم فضل القرابة للنبي صلى الله عليه - [00:35:55](#)

عليه وسلم فنجبهم لقرباتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لهم زيادة المحبة من اجل قرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم اما غير المؤمن منهم فهذا لعين طريد عن رحمة الله وان كان ابن من كان - [00:36:22](#)
كما قال الله جل وعلا ثبت يدا ابي لهب وتب من هو ابو لهب روى عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام يقول اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه - [00:36:45](#)

عمر رجل مثل ابيه لكن هذا لعين طريد شقي لانه حارب الله ورسوله فما نفعته قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم فيكون المؤمن محبا لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولال البيت مترضيا عنهم - [00:37:00](#)
معرضا عما شجر بينهم. ولا يرفعهم عن منزلتهم التي انزلهم الله فلا يدعي لهم العصمة. فالعصمة للرسول وصلى الله عليه وسلم ولا شك ان من اتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة - [00:37:26](#)

فهو افضل من من كان من اهل البيت دونه في المنزلة وكما سيأتينا ان افضل هذه الامة بعد نبيها وابو بكر رضي الله عنه وارضاه فهو افضل الصحابة عموما لا يفضل احد منهم - [00:37:47](#)

ثم يليه عمر كما سيأتينا ان شاء الله يقول المؤلف ان من اصول اهل السنة والجماعة التي فارقوا بها من عداهم من اهل الزيغ والضلال لان هذه الامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانها ستفترق - [00:38:09](#)

ويبقى اهل السنة والجماعة الى الحق ومن عاداهم على الظلال فمن اصولهم التي هي من الحق محبة اصحاب رسول الله انهم لا يوزون باحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#)

ولا يطعنون عليه ولا يحملون له حقدا ولا بغضا ولا احتقارا فقلوب لا يوزون باحد اي احد ولا يجوز لمسلم مثلا ان يتعرض لاحد منهم بالسب كائنا من كان فمثلا هؤلاء الذين يتعرضون لابي هريرة رضي الله عنه - [00:39:02](#)

ويتعرضون لمعاوية رضي الله عنه او يتعرضون لغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هؤلاء يعرضون انفسهم للخطر يحملون انفسهم ما لا تطيق كيف تسب من لست له بشيء في الفضل - [00:39:24](#)

فقلوبهم والسنتهم من ذلك كله براء ولا يقولون فيهم الا ما الله عنهم بقوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية فهذا الدعاء الصادر ممن جاء بعدهم ممن اتبعوهم باحسان - [00:39:49](#)

يدل على كمال محبتهم لاصحاب رسول الله وتناؤهم عليهم وهم اهل لذلك الحكم. هم اهل للحب واهل للثناء رضي الله عنهم وارضاهم وهم اهل لذلك الحب والتكريم لفضلهم وسبقهم وعظيم سابقتهم واختصاصهم بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:12](#)
ولاحسانهم الى جميع الامة الى جميع الامة. لانهم بلغوهم دينهم منين تبلغنا الدين من الصحابة رضي الله عنهم هم الذين بلغونا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم لانهم هم المبلغون لهم جميع ما جاء به نبيهم - [00:40:38](#)

كما وصل لاحد علم ولا خبر الا بواسطتهم وهم يوقرونهم ايضا طاعة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث نهى عن سبهم والفظ منهم وبين ان العمل القليل من احدهم من احد اصحابه يفضل العمل الكثير من غيرهم - [00:41:01](#)

وذلك لكمال اخلاصهم وصادق ايمانهم واما قوله ويفضلون من انفق من قبل الفجر ويفضلون من انفق من قبل الفتح ومن قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده من بعده وقاتل - [00:41:26](#) ولورود النص القرآني بذلك قال تعالى في سورة الحديد لا يستوي من انفق من قبل من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وعد الله وكلا وعد الله الحسنى - [00:41:46](#) والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:11](#)